

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

ورواه ابن جرير في (تفسيره) من طريق عمرو بن مرة عن أبي الصحرى بلفظ : (في كل أرض مثل إبراهيم ونحو ما على الأرض) .

قال العسقلاني والقسطلاني : هكذا أخرجه مختصرا وإسناده صحيح . انتهى .

وذكره السيوطي في (الدر المنثور) وعزاه لابن أبي حاتم وقال في (التدریب) في الكلام على الطريق الأولى : ولم أزل أتعجب من تصحيح الحاكم حتى رأيت البيهقي قال : . . . الخ .

قال القسطلاني : ففيه : أنه لا يلزم من صحة الإسناد صحة المتن كما هو معروف عند أهل هذا الشأن فقد يصح الإسناد ويكون في المتن شذوذ أو علة تقدر في صحته ومثل هذا لا يثبت بالحديث (1 / 442) الضعيف ونحوه في (روح البيان) ومثله في (سيرة الحلبي) .

قال في (البداية) : وهذا محمول إن صح نقله على أن ابن عباس أخذه من الإسرائيليات .

قال السخاوي في (المقاصد الحسنة) : أي أقاويل بني إسرائيل مما ذكر في التوراة أو أخذ من علمائهم ومشائخهم كما في (شرح النخبة) وذلك إذا لم يخبر به معصوم ويصح سنده إليه فهو مردود على قائله . انتهى